وان اسم المكان لاينتصب منه الا ماكان مبهما **وهو** ثلاثة اقسام احدها **الجهات الست**
كالامام والفوق واليمين وعكسهن اي ورآ وتحت وشمال وسميت الجهات
الست باعتبار الكاين في المكان فان له ست حالات **ونحوهن** في الابهام كعند
ولدن وناحية ومكان **وثانيها المقادير** اي الدالة علي مسافة معلومة **كالفرسخ**
والميل والبريد **وثالثها ماصيغ** اي اشتق **من مصدر عامله** المسلط عليه **كقعدت**
مقعد زيد ورميت مرمي عمرو وقمت مقام خالد وانا قايم مقامك وسرني جلوسي
مجلسك فان صيغ من غير مصدر عامله تعين جره بفي كجلست في مرمي زيد كما
يتعين ذلك مع غير هذه الاقسام الثلاثة من اسما المكان كصليت في المسجد وقمت
في الدار واما نحو قولهم دخلت الدار فمحكوكابه فنصوب علي المفعول به توسعا وشذ
قولهم هو مني مقعد القابلة ومنجر الكلب ان قدر عامله مستقرا ونحوه فان قدر
قعد في المقعد وزجر في المزجر فلا شذوذ وما افهمه كلامه من ان المقيد للمقدار قسم
من المبهم هو مذهب الجمهور نظرا الي انه لايختص ببقعة معينة وبعضهم جعله
قسيما له نظرا الي انه دال علي كيمية معينة وهو ظاهر عبارة الشذور وما افهمه ايضا
من ان ماصيغ من مصدر عامله قسم من المبهم مخالف لما في الاوضح والجامع والشذور
من انه قسيم له لاقسم منه وهو ظاهر كلام ابن مالك في شرح الكافية وصححه ابو
حيان ويمكن حمل ما في الالفية عليه وقد يحذف ناصب المفعول فيه جوازا لدليل
كقولك يوم الجمعة لمن قال متي صليت ووجوبا لما اذا وقع صفة اوصلة اوخبرا اوحالا
والخامس من المفاعيل المفعول معه اي الذي يفعل معه فعل واخره للخلاف في كونه
قياسا دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة الواو دون غيره ولم يقع في القران
بتيقين **وهو اسم فضلة** واقع **بعد واو اريد بها التنصيص علي المعية** حالة
كونها **مسبوقة بفعل** ولو تقديرا **او** اسم مشتمل علي **ما فيه حروفه** اي الفعل
ومعناه

عمار عليك اذا فعلت عظيم

ومعناه فالاول **كسرت والنيل** والثاني **انا ساير والنيل** والناقة متروكة وفصيلها
فخرج بالاسم غيره نحو لاتنه عن خلق وتاتي مثله بناء علي ان الموول من ان والفعل
لايسمي مفعولا معه وبالفضلة العمدة نحو اشترك زيد وعمرو وبالبعدية بقية
المفاعيل ومجرور مع وبالمصاحبة نحو جيت مع زيد وبعتك العبد بثيابه واذا افاد
المعية ونحو مزجت عسلا وماء اذ الواو فيه للعطف فالمعية استفيدت من
العامل ومعناها مشاركة مابعدها لما قبلها في العامل في وقت واحد وبما بعدها
نحو كل رجل وضيعته لعدم سبق شي من ذلك ونحو هذا لك واباك ولا يتكلم به خلافا
لابي علي لعدم حروف الفعل وان كان فيه والكاف كمه معني ابنه واشير واستقر
قال بعض العلما وانما لم يقدر الفعل فيه كما قدروه في مالك وزيدا حيث اوجبوا فيه
النصب علي المفعول معه لقوة الداعي الي تقدير الفعل في مالك وزيدا بسبب تقدم
ما الاستفهامية التي هي بالافعال اولي وتاخر الجار والمجرور لاقتضايه مايتعلق به
وجوبا بخلاف هذا لك واباك فانه ليس فيه الا داع واحد وهو تاخر الجار والمجرور
فافترقا انتهي ثم الاسم الصالح لكونه مفعولا معه ثلاث حالات واليها اشار
بقوله **وقد يجب** اي النصب علي المفعول معه لمانع يمنع من العطف معنويا كان
كقولك لمن ينهي عن القبيح وياتيه **لاتنه عن القبيح واتيانه** فلو عطف لكان
المعني لاتنه عن القبيح وعن اتيانه وهو خلاف المعني المراد بل فيه الامر بتعوير
القبيح واتيانه ومثله مات زيد وطلوع الشمس واستوي الما والخشبة اوصناعيا
ومنه قمت وزيدا ومررت بك وزيدا فلو عطف للزم في الاول العطف علي الضمير
المرفوع المتصل من غير توكيد بضمير منفصل او فاصل ما وفي الثاني العطف
علي الضمير المجرور من غير اعادة الخافض وذلك لايجوز **علي الاصح** من القولين
فيهما ويترجح النصب علي القول الاخر **ويترجح في كن انت وزيدا كالاخ** من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)